

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



عنوان المذكرة

التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية على طلبة الماستر 02 اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

اشراف الدكتور

د/ محمد تريح

اعداد الطلبة:

*- بوزيد يوسف

- بن عبد الرحمان محمد الطاهر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
محمد تريح	أستاذ مساعد	مشرفا
نوعي عبد القادر	أستاذ محاضر	رئيسا
تونسى السعيد	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول
كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي
دراسة ميدانية على طلبة الماستر 02 اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات
عامة

اشراف الدكتور

اعداد الطالبة:

* - بوزيد يوسف

- بن عبد الرحمان محمد الطاهر

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

حمدا تدوم به النعمة وتزول به النقمة ويستجاب به الدعاء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

أتقدم بجزيل الشكر وأسئ العبارات والعرفان والامتنان والتقدير الى

الاستاذ المشرفة الدكتور "محمد تريج" لإشرافه على المذكرة

كما اتقدم بالشكر الكبير الى اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذه

المذكرة فجزيل الشكر لهم

وكل الشكر الى من ساعدنا على انجاز هذا العمل ولو بنصيحة

محمد الطاهر

يوسف

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته تعالى مهداة

الى **الوالدين الكريمين** بعد الله عز وجل

الى **امي سندي** في هذه الحياة اليك يا من زرعتي في النفس طموحا يدفع بي نحو الامام

والى **ابي الغالي** من فراقه كسر قلبي وفطره رحمة الله عليه

الى رفيقة الروح والدرب الى **زوجتي الغالية** ونصفي الثاني

الى كل الاهل الى الاخوة والاخوات

الى الأصدقاء

يوسف

اهـداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتتأمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته تعالى مهداة

الى **الوالدين الكريمين** بعد الله عز وجل

الى **امي سندي** في هذه الحياة اليك يا من زرعتي في النفس طموحا يدفع بي نحو الامام

والى **ابي الغالي** ورفيقي الأول الذي يبقى الدعم الدائم لي

الى كل الاهل الى الاخوة والاخوات

الى الأصدقاء

محمد الطاهر

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

انطلقت دراستنا من إشكالية: ما درجة التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

وهدفنا الى التعرف على عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وعلى درجة التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما دورها في توفير المعلومات الصحية حول كوفيد19 وفي هذه الدراسة كان المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبيان وجمع المعطيات مكونة من 100 طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.

وتم الوصول الى النتائج الاتية:

نسبة كبيرة بلغة 70% من طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة لا يشعرون انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا من خلال استخدامهم للمواقع التي يقبلون عليها التي من خلال ما ينشر اخبار فيروس كورونا لعدة أسباب ومعرفة اخر اخبار الفيروس و عدد المصابين به عبر العالم وفي الجزائر وكيفية التعامل معه والوقاية منه، واخبار اللقاحات واكثرهم فعالية ضد الوباء وكيفية التعامل معه ومع اعراضه الا ان مستوى الفهم يختلف لدى الطلبة اذ اننا نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة ويتكيفون بصفة جيدة مع الفيروس واعراضه وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة قد تقفل التكيف مع الفيروس .

Résumé de l'étude:

Notre étude est partie d'une problématique : Quel est le degré d'adaptation psychologique et sociale aux informations sanitaires sur le Covid 19 via les sites de réseaux sociaux?

Il visait à identifier les habitudes et les modèles d'utilisation des sites de réseaux sociaux à la lumière de la pandémie de Corona, et le degré d'adaptation psychologique et sociale aux informations de santé sur Covid 19 via les médias sociaux, et son rôle dans la fourniture d'informations de santé sur Covid 19. Un étudiant du Collège des sciences humaines, des sciences islamiques et de la civilisation.

Les résultats suivants ont été obtenus:

Un pourcentage important, dans la langue de 70%, des étudiants du Master 02, spécialité communication et relations publiques, n'ont pas le sentiment de recevoir suffisamment d'informations sur le virus Corona par leur utilisation des sites qu'ils acceptent, qui par ce qui se propage l'actualité du virus Corona pour plusieurs raisons et connaissant les dernières actualités du virus et le nombre de personnes infectées par celui-ci dans le monde En Algérie, comment y faire face et le prévenir, et des actualités sur les vaccins et les plus efficaces d'entre eux contre l'épidémie et comment y faire face et avec ses symptômes, mais le niveau de compréhension varie selon les étudiants, car nous constatons qu'il y a ceux qui ont un haut degré de compréhension et s'adaptent bien au virus et à ses symptômes, et il y a ceux qui ont un degré de compréhension moyen qui peut diminuer leur adaptation au virus.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
	البسمة الشكر والعرفان الاهداءات ملخص الدراسة الفهرس
أ - ب	مقدمة
04	1-اشكالية الدراسة
05	2-فرضيات الدراسة
05	3-أهداف الدراسة
06	4-أهمية الدراسة
07	5-أسباب اختيار الموضوع
08	6- قمصطلحات الدراسة
10	7-منهج الدراسة
11	8-مجتمع الدراسة عينتها
12	9- أدوات الدراسة
13	10-حدود الدراسة
13	11-الدراسات السابقة
	الاطار النظري للدراسة الفصل الأول: التكيف النفسي والاجتماعي
18	تمهيد:
19	1. مفهوم التكيف النفسي الاجتماعي
21	2. خصائص التكيف النفسي الاجتماعي
22	3. محددات التكيف النفسي الاجتماعي
24	4. مجالات التكيف النفسي الاجتماعي
27	5. مؤشرات التكيف النفسي الاجتماعي
28	6. أساليب التكيف النفسي الاجتماعي

31	7. معايير التكيف النفسي الاجتماعي
32	8. نظريات التكيف النفسي الاجتماعي
37	9. العوامل التي تعوق التكيف النفسي الاجتماعي
39	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وفيرس كورونا
41	أولا - تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:
43	ثانيا - نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:
45	ثالثا - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:
48	رابعا - مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
53	خامسا - أهم مواقع التواصل الاجتماعي:
54	سادسا - دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
54	سابعا - مفهوم فيروس كورونا كوفيد-19 - :
55	ثامنا - بداية انتقال فيروس كورونا كوفيد: 19
55	تاسعا - أعراض انتقال عدوى فيروس كورونا كوفيد19
57	عاشرا - كيفية علاج فيروس كورونا كوفيد 19 وطرق الوقاية منها:
58	حادي عشر - طرق الوقاية من فيروس كوفيد 19
59	الثاني عشر - الوظيفة الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا
61	خلاصة الفصل:
	الفصل الثالث الاطار التطبيقي للدراسة
63	اولا - تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
78	ثانيا - النتائج العامة للدراسة:
81	خاتمة
84	قائمة المراجع
..	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

سهلت علينا مواقع التواصل الحديثة من نقل وتبادل المعلومات والتواصل في ما بيننا ففريت البعيد وقصرت المسافات واصبحت بذلك لوازم الحياة يتقنها الكبير والصغير والغني والفقير حتى باتت للإنسان جليسا وانيسا

واصبحت تقوم بأدوار جد هامة في شتى مجالات الحياة حيث ظهر في السياسة والثقافة والدراسة والصحية وووو... حيث أضحت ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها ولا العيش بدونها، ومن ابرز الوسائل الاتصالية الأكثر استخداما في الوقت الراهن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي أتاح التواصل وتبادل الافكار والمعلومات وتوسعت خدماتها بسرعة كبيرة ومنحت متصفحها ومستخدميها امكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجال التعليم والثقافة والصحة والتنمية وغيرها.

وظهر دورها الهام خلال جائحة كورونا التي شهدها العالم حيث مكنت الافراد من تبادل المعلومات والارشادات والنصائح الوقائية حول الموضوع ونشرها لأخبار هذا الفيروس القاتل حيث مكنت المجتمع من التكيف مع هذا الوباء من خلال اكسابه المعارف الفكرية والمعلومات عن الفايروس وكيفية التعايش معه ومواجهته نفسيا واجتماعيا.

ومنه نسعى من خلال دراستنا التي جاءت في 03 جوانب جانب منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي

حيث تضمن الجانب المنهجي الخطوات المنهجية لدراسة وتم التطرق الى إشكالية الدراسة و تساؤلاتها فرضياتها وأهدافها وأهميتها منهجها ومفاهيمها مجتمعا وعينتها حدودها وأدواتها ودراساتها السابقة.

اما الجانب النظري جاء في فصلين الأول بعنوان التكيف النفسي والاجتماعي والثاني بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وفيروس كورونا.

اما الجانب التطبيقي تم به مناقشة فرضيات الدراسة والوصول الى النتائج العامة للدراسة وصولا الى خاتمة الدراسة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-اشكالية الدراسة:

يتعرض الانسان في حياته الى مجموعة من المشكلات والظواهر منها الاقتصادية و منها السياسية ومنها الصحية، ومن اكبر الظواهر والمشاكل التي شهدتها العالم مشكلة فيروس كوفيد 19 الذي ظهر سنة 2019 بيوهان الصينية وانتشر بشكل مخيف ورهيب في زمن قليل وحصد ارواحا كثيرة فاقت الملايين من العالم ومازال يحصد الارواح فاصبح الكل يتطلع الى احداث هذا الوباء والبحث الدائم على المعلومات الصحية للوقاية منه ومن اخطاره .

ووسائل الاعلام والاتصال كافة اصبحت تنقل المعلومات الصحية حول الوباء وهذا من اجل توعية المواطنين بهذا الفيروس و كيفية الوقاية منه والتكيف نفسيا واجتماعيا معه، ومن خلال حاجة الناس للمعلومات الصحية الكلية حول هذا الفيروس القاتل والتطلع الى اكتشاف الترياق المضاد له اصبحت الشغل الشاغل للعلماء واصبح اكثر المواضيع داولا في وسائل الاعلام والاتصال.

لذى نجد كما من المعلومات حول فيروس كورونا نشر عبر مجموعة من المواقع التي يتابعها جميع انصاف المجتمع منها الفاسبوك والتساب واليوتيوب وقوقل أي مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت اكثر اقبالا من طرف الناس، لما تتوفر عليه من سهولة في الاستخدام والوصول الى المعلومات وممارسة اعلام المواطنة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

وعليه ساعد مواقع التواصل الاجتماعي المجتمع في التعايش وفهم هذا الفيروس القاتل كوفيد19 الذي أدى الى مجازر في جميع انحاء العالم ومن خلال المنشورات اليومية التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات حول أسباب الإصابة بالفيروس وكيفية الوقاية منه، ومن هنا جاءت دراستنا بعنوان التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة ماستر

02 تخصص اتصال وعلاقات عامة وللانطلاق في الدراسة والوصول الى نتائج تساعدنا
تم طرح الإشكالية التالية:

ما درجة التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد19 عبر مواقع
التواصل الاجتماعي؟

وتفرعت عنها مجموعة من الأسئلة:

- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في توفير المعلومات الصحية حول كوفيد19؟
- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التكيف النفسي والاجتماعي مع
المعلومات الصحية حول كوفيد19

- ما درجة التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد 19؟

2-فرضيات الدراسة:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوفر المعلومات الصحية حول كوفيد 19 .
- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات
الصحية حول كوفيد19.
- نرى ان الطلبة لهم درجة تكيف عالية مع المعلومات الصحية حول كوفيد 19.

3-أهداف الدراسة:

- نهدف من خلال دراستنا الى مجموعة من الأهداف أهمها
- أ) التعرف على عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة
كورونا
- ب) التعرف على درجة التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول
كوفيد19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ج) معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في توفير المعلومات الصحية حول
كوفيد19

(د) معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد 19

4-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدت لموضوع مهما ألا وهو التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت الطاعي على المجالات اليومية في حياتنا ولا يمكن الاستغناء عليه ومع انتشار كوفيد 19 في العالم وتلك الضغوطات التي اصبحنا نعيشها اليوم جراء الحجر والاحتياطات والاحتراقات فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم الكثير من التوعية والنصيحة عبر المعلومات التي تنشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

- 1 . أنها تعنى بدراسة اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات الصحية حول وباء كورونا.
- 2 . أنها تبحث في الآثار المترتبة على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات.
- 3 . انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وشعبيتها الكبيرة بين أوساط الشباب، وتنامي دورها كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات والأخبار الخاصة بانتشار كوفيد 19 التي تسهم في زيادة معرفتهم بالواقع الصحي.
- 4 . تسليط الضوء على الطلبة كونهم شباب المستقبل وعنصرا هاما في عملية التطوير والبناء.
- 5 . تنامي وانتشار كوفيد 19 حول العالم ودون تمييز دولة عن أخرى ودرجة التكيف النفسي والاجتماعي.

5-أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب لاختيار هذه الدراسة أهمها:

1. دراسة موضوع يتمشى مع طبيعة تخصصنا الجامعي
2. الهدف الى دراسة تتماشى اكثر مع الواقع المعاش
3. دراسة موضوع عن مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت انتشار واسع
4. دراسة موضوع حول كوفيد 19 وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي
5. تزويد المكتب الجامعية بموضوع جديد حول فيروس كورونا.

6- مصطلحات الدراسة:

1-التكيف النفسي والاجتماعي:

1/1- التكيف:

لغة : تكيف: يتكيف، تكيفا الشيء: صار على كيفية من الكيفيات.
تكيف الهواء: تغيرت درجة حرارته فانخفضت في الصيف بمكيف الهواء وارتفعت في الشتاء بمكيف الهواء أيضا .

اصطلاحا: التكيف يشير إلى حالة من الانسجام والوئام والرضا بين الإنسان وذاته، وبين الإنسان والبيئة الاجتماعية والمادية التي يعيش في كنفها، ويؤدي التكيف إلى الشعور بالسعادة.¹

2-التكيف النفسي والاجتماعي:

ويقصد بالتكيف النفسي الاجتماعي تكيف الفرد مع مجتمعه، أي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية؛ فالبيئة الاجتماعية تعني عناصر الثقافة اللامادية مثل القيم، والمعايير، والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية. كما أن أغراض التربية تتمثل في تعليم الأطفال كيفية تكيفهم الاجتماعي، المبني على الواقعية الاجتماعية حيث أن هناك

¹-.سمية أحمد فهمي "مجالات الصحة النفسية في المدرسة"، حولية كلية البيئات، جامعة عين الشمس القاهرة ط3

عالم موضوعي يجب على الفرد أن يتعلم كيفية مواجهته ولذلك من واجب المدرسة أن تعلمهم كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي.¹

ويمكن تعريفه إجرائيا:

هو حالة الاتزان التي يحققها الطالب مع المعلومات الصحية التي نشر عبر المواقع، ويظهر هذا الاتزان في مدى تقبله للآخرين من أفراد أسرته وجماعة رفاقه ومجتمعه بصفة عامة، وكذا الابتعاد على الميول المضاد للمجتمع.

3- مواقع التواصل الاجتماعي:

تعريف اصطلاحي : منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشتك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²

تعريف آخر : هي تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا.

وهي أيضا أماكن للتجمع على الخط المباشر تشجع أعضائها على بناء شبكات من أصدقائهم و معارفهم.³

التعريف الاجرائي : "مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم ، وهي عبارة عن منافذ للتعبير عما يدور في عقولهم ونفوسهم من أفراح وأحزان، يتبادل من خلالها

¹ - الشيخ سعد، "مفهوم الذات والتكيف" دار كيوان، دمشق، سنة 2003، ص 45

² رضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العالم العربي، مجلة التربية عدد 15، عمان، ص 23

³ ياسر خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط 1، دار البداية، عمان 2013، ص 376.

المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها، مثل: البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة والمحادثة الفورية وغيرها وأصبحت وسيلة مهمة للتغيرات في المجتمع.

4-الطلبة الجامعيين:

هم فئة من الشباب تعدو مرحلة الثانوية بحصولهم على البكالوريا ودخولهم الى الجامعة.

5-الفايسبوك:

هو موقع يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين يمكنهم من التبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم عبر العالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان يعد موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك أحد أهم المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي وأصبح موقع الفايسبوك اليوم منبر افتراضي للتعبير واتخذه الشباب اليوم كبديل¹.

التعريف الإجرائي للفايسبوك: هو عبارة عن موقع التواصل الاجتماعي بين المستخدمين ويشكل مجتمع افتراضي يتفاعل فيه الأشخاص ويتعاملون ويتساءلون فيما بينهم المعلومات والأخبار والمعارف فضلا عن العديد من الاستخدامات الأخرى واكتساب ثقافات جديدة وأساسه التواصل والتفاعل بين الأشخاص وتبادل الأخبار والمعارف والاهتمامات.

6-المعلومات الصحية:

هي عمل علمي وفني مخطط يعتمد على نشر الحقائق العلمية والخبرات المكتسبة، تهدف إلى تمكين أفراد المجتمع من الإلمام بالمعلومات والحقائق الصحية واحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال غرس ونشر الممارسات الصحية السليمة، وتولد

¹ - سلطان مسفر مبارك، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، ب ط، الصاعدي المملكة العربية السعودية، 2011، ص ص 11- 12.

لدى أفراد المجتمع الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيهم حب اكتشاف المزيد كون الصحة موضوع يتسم بالنشاط والتطور المتسارع¹

7- الوعي الصحي:

هو عملية إعلام وحث الناس لتبني نمط حياة وممارسات صحية دائمة، والتي تحيل إلى معنى تفعيل إيصال المعلومات الصحيحة، التي تؤدي إلى تعزيز سلوكيات أو تبني أخرى جديدة أو تغيير عادات قديمة، وبتعبير آخر هو عملية يتم من خلالها ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد.²

7- منهج الدراسة :

بما ان دراستنا تدرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي.

يعرف المنهج بأنه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم.³

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.⁴

ويعرف ايضا " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.¹

¹ عبد الرزاق الدليمي: الاعلام المتخصص، دل، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2005، ص 225.

² هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 02، 2018، ص72.

³ عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

⁴ رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي في دراسة موضوع التفاعل الاتصالي بين المؤسسة والطلبة المترشحين .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها .²

فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعتبر عنها تعبيراً كيفياً عن طريق وصف ظاهرة مع بيان خصائصها أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفا رقمياً مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر.³

8-مجتمع الدراسة عينتها:

1-مجتمع الدراسة:

إن المجتمع هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها⁴. كما أنه يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويشمل جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.⁵

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

² - سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

³ -إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج ، مناهج وطرق البحث العلمي ،ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2010 ، ص74

⁴ عاطف عدلي العبد، بحوث الإعلام والرأي العام - تصميمها وتنفيذها - ، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 2007، ص 27.

⁵ محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2019، ص116.

ومجتمع دراستنا عبارة عن طلبة الماستر 02 قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط تخصص اتصال وعلاقات عامة والبالغ عددهم 289 طالبا.

2- عينة الدراسة

تعرف على أنها هي التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل. وواضح أن هذه الطريقة توفر على الباحث كثيرا من الوقت والجهد.¹

وعينة دراستنا عبارة عن طلبة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط والبالغ عددهم 100 طالب.

9- أدوات الدراسة:

يعتمد الباحث على العديد من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها لذلك على الباحث يجب أن يقرر الأداة المناسبة لدراسة بحسب طبيعة البحث والمجتمع وعينة الدراسة، تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي الاستبائي الذي يعرف على أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.²

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان بعدة مراحل أولها اقتراح استمارة تتضمن العديد من التساؤلات على 3 محاور رئيسية كالتالي:

¹ محيي الدين محمد سعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 55.

² رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم أساليب البحث العلمي، الاسس النظرية والتطبيق العلمي دار صفاء لنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008، ص88.

10- حدود الدراسة:

1-الحدود الزمنية: امتدت دراستنا من فيفري 2022 الى سبتمبر 2022 وراجع هذا

التاخر لعدة أسباب ومعوقات أهمها نقص المادة العلمية في الموضوع ونقص الدراسات السابقة في الموضوع:

2- الحدود المكانية : جرت دراستنا بقسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار تليجي بالأغواط

3-الحدود البشرية: طلبة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار تليجي بالأغواط والبالغ عددهم 100 طالب.

11- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومة الصحية الفايسبوك نموذجا.

وهي مقال للباحثين مبني نور الدين وحامدي كنزة منشور في مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين، العدد 10 سبتمبر 2019 ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومة الصحية باعتبارها المكون الرئيسي للوعي الصحي، وكذا معرفة استخدامات أفراد عينة الدراسة الشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر جديد من مصادر استيفاء المعلومات الصحية لدى الأفراد لإشباع رغباتهم.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة عرضية من مستخدمي شبكة الفاسبوك بلغ عددها 70 فردا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن موقع الفاسبوك أتاح تنوعا في المواضيع الصحية، وهو ما أدى إلى التنوع في المعلومات الصحية المنشورة، كما أن نتائج الدراسة الميدانية توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الفاسبوك كأكثر وسيلة للحصول على المعرفة بصفة عامة، والمعرفة الصحية بصفة خاصة. (مبني، وحامدي، 2019: 302).

- الدراسة الثانية: الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية - الفايسبوك أنموذجاً.

تمثل هذه الدراسة مقالاً منشوراً في مجلة الدراسات الإعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين، في العدد الرابع، الصادر في أوت 2018، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية الفايسبوك أنموذجاً، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من العراقيات ممن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، عبر استخدام أداة الإستبيان وتوزيعها على عينة قدرت ب 180 مفردة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن موقع الفايسبوك يعد فضاءاً إعلامياً متكامل الأبعاد يمكن الاستفادة منه لخدمة أغراض الوعي الصحي من خلال نشر المعلومات، عرض الصور والفيديوهات، وكل ما من شأنه بناء أسس للتوعية الصحية السليمة (داود السنجري، 2018: 457).

- الدراسة الثالثة: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا:

هي مقال للباحث خالد فيصل الفرغ منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة، وهي دورية تصدرها الجمعية المصرية للعلاقات العامة الشرق الأوسط، منشور في العدد الرابع عشر سنة 2017، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية في التوعية الصحية بمرض كورونا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

توصلت هذه الدراسة لنتيجة مفادها أن المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض لم تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني

غياب استراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها في الانخراط في الجهد الوطني الصحي.

الاطار النظري للدراسة

الفصل الأول

التكيف النفسي والاجتماعي

تمهيد:

الإنسان كائن حي يحمل معه عددا من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى لإشباعها ، ذلك أن سواء الإنسان مرتبط بالإشباع المتوازن لهذه الحاجات ، وهو ما يؤدي إلى تحقيق التكيف مع النفس ومع المجتمع ، أي التوازن بين شخصه ومجتمعه وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التكيف من حيث نشأته وطبيعته وأبعاده ثم أساليب التكيف ومعاييرها ، مع التطرق إلى الأطر النظرية المفسرة للتكيف.

1- مفهوم التكيف النفسي الاجتماعي

إن التكيف النفسي الاجتماعي مفهوم مستمد أساساً من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية تشارلس دارون المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859) ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء . ووفقاً لهذا المفهوم يمكن أن يوصف سلوك الإنسان بكونه ردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها المناخ وغيرها من عناصر البيئة الطبيعية ومتغيرات البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان من أفراد وجماعات.¹

"أن لكلمة التكيف Adaptation في الواقع أكثر من معنى واحد يظهر في حياتنا اليومية وفي مناسبات مختلفة وميادين متنوعة منها تكيف أعضاء الجسم مع الشروط الطبيعية المحيطة. وتكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يأتي إليها. " وتكيف الطالب مع الحياة المدرسية أو الحياة الجامعية.²

"إن علم النفس يعد هذه الظاهرة تلك الطريقة أو العملية الديناميكية التي يهدف بها الشخص إلى أن يعدل في سلوكه ليكون أكثر تكيفاً بينه وبين نفسه من ناحية وبينه وبين البيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى وبهذه الطريقة أو العملية يستطيع الفرد من تكوين علاقات مرضية وجيدة مع البيئة التي يعيش فيها المتمثلة بالأسرة أو المدرسة وعالمة الذي يحيط به".³

¹ - فهمي مصطفى الصحة النفسية ، مطبعة الموني ، المؤسسة السعودية ، مصر ، ط2، 1987، ص 23

² - القمش مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط2000، ص1، 38

³ - محلة التربية القطرية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 64-67، 1984، ص63

وبهذه العملية المستمرة والتي يهدف بها الشخص تكوين العلاقات المرضية بينه وبين البيئة التي يعيش فيها محاولة منه إحداث نوع من التوازن والتوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية عن طريق الامتثال لها أو التحكم فيها بما يناسب المواقف الجديدة.¹

البيئة هنا عبارة عن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان بأفراده وعاداته والقوانين التي تنظم الأفراد وعلاقاتهم بعضهم ببعض أن كل إنسان منا ينتمي إلى أسرته يعيش بين أعضائها وكل منا ينتمي إلى وطن معين وإلى مجتمع معين يعيش بين أفراده ويرتبط معهم بعلاقات اجتماعية واقتصادية وروحية وثقافية مختلفة.²

وهذا المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان كونه لا يستطيع أن يعيش في فراغ إذ تحدث داخل إطار هذا المجتمع عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة التي تتم بين أفراد ذلك المجتمع ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والتقاليد والعادات والقيم التي يخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم الحيوية لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسياً واجتماعياً . وتعرف هذه العملية في مجال علم النفس الاجتماعي باسم " عملية التطبيع الاجتماعي " أن التطبيع الاجتماعي يتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ من اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع على الوجه الذي يحقق للفرد قدراً من التكيف الشخصي والاجتماعي من خلال الالتزام بأخلاقيات المجتمع النابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي . والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتي هي مجموعة من القواعد والنظم

¹ - حسين قاسم حسن: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، الأردن، 1998، 1، ص 272

² - الخولي وليم: الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، دار المعارف ، مصر، 1976، ص 20

التي تضبط علاقات الفرد بالجماعة. إن نمو قدرة الفرد في أثناء عملية التطبع الاجتماعي على الضبط الاجتماعي هو أشبه بالرقيب Censor الذي يعظم حياة الفرد الاجتماعية والنفسية داخل إطار العلاقات الاجتماعية.¹

وكثيرا ما تستعمل كلمة التكيف في علم الاجتماع حيث دراسة تكون الجماعات والزمير وعلاقات الأفراد مع الجماعة أو علاقات الجماعات الصغيرة مع بعضها أو مع الجماعة الكبيرة وهذه العلاقات تكون علاقات قبول الأفراد والجماعات فقبول الراضي أو قبول الخاضع وما تشير به الجماعة الكبيرة هو عملية تكيف كذلك قبول الطفل تدريجيا ما يطلب إليه في البيت والمدرسة هو عملية تكيف.

2- خصائص التكيف النفسي الاجتماعي.

عندما نتحدث عن التكيف النفسي الاجتماعي بد لنا أن نتعرض للخصائص ومنها:²

أ- **الدينامية:** أي الاستمرارية وذلك لأن ظروف البيئة المتغيرة باستمرار فما أن بتكيف الإنسان مع هذا التغير الجديد. وكذلك فإنه الحاجة الآن أصبحت تختلف عن السابق لأن التحضر عجل وعقد الحياة بتغيرها والظروف الاقتصادية الثقافية تساعد على التغير سواء على مستوى الفرد أو الجماعة , فالطالب عندما يأتي على بيئة جديدة بنظامها ومجتمعها على ما اعتمد عليه في جميع مراحل حياته سواء كان الطالب من بيئة معينة أو هجرة أو حتى مدينة مما يتطلب منه أن يعيد تكيفه مع هذه الحياة الجديدة بما تشمله من قيم وعادات وتقاليده وتضع عليهم أعباء في محاولة التكيف هذه.

ب- **المعيارية:** وتعني أن التكيف له قيم معينة وله مفهوم معياري ويرى العلماء على أن معيار التكيف متعلق بمقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أو الجماعة.

¹ - فهمي مصطفى : نفس المرج السابق، ص 23-24

² - القمش مصطفى وآخرون : نفس المرجع السابق ، ص 39

ت- النسبية: أي أن التكيف وسوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات السائدة في المجتمع أي أن ما يسمى تكيف في مجتمع ما قد لا يكون تكيف في مجتمع آخر وأن كل مجتمع يرى أن العادات والتقاليد والقيم السائدة فيه وطريقة حياتهم هي الطريقة الصحيحة وأن طريقة غيرهم هي الخطأ لذا فإننا نحكم على أن السلوك مناسب أو غير مناسب حسب ربطه بثقافة وزمن معين.¹

3-محددات التكيف النفسي الاجتماعي :

هناك عدة أمور تحدد مفهوم التكيف وهي كما يراها البيومي (1998):

1. **المحددات البيولوجية (الطبيعية):** وهي ما يرثه الفرد من البنية الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد إمكانيات الفرد وقدراته . وتتصل بهذا المحدد الحاجات البيولوجية المتمثلة في:

أ- الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والنوم.

ب- الحاجة لبقاء النوع.

ت- الإحساس والحركة .

ث- تحقيق السلامة.

ذلك أن هذه الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني .

2. **المحددات الثقافية:** وهي تلك التي تسمح للفرد بأن يحقق التكيف ، وتتمثل في :

أ- بناء الأسرة.

ب- التربية المدرسية.

ت- النظام الاجتماعي.

ث- الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء.

¹ - عمر إبراهيم السيف: لتكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1426_1427، ص16

ج- الظروف الاقتصادية والاجتماعية.¹

ح- الدين والعقيدة .

و ترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد وعلى العموم ، فإن التكيف مفهوم تطوري تتنوع استجاباته مع مستوى طموح الفرد ، حيث سعيه للتكيف لاستمرار الحياة. أما الصعوبات والعراقيل التي تعيق هذه العملية فيطلق عليها (الضغوط الحياتية) أو (معوقات التكيف)، وهي تمثل مصدر خطر وتهديد للفرد، ومن هنا يتوجب على الفرد مقاومة هذه الضغوط لإزالتها والتغلب عليها ، فإذا ما تحقق النجاح بالأخص في مرحلة حدث التكيف المنشود ، وإذا ما فشل فإنه يواجه المتاعب التي تؤدي به إلى سوء التكيف المراهقة.

و لقد لخص (الأسمرى 1418هـ ، ص 29) أسباب الحل بصورة إجمالية في التالي :

- الأسباب الاجتماعية والبيئية :

أ- سلبية التنشئة الاجتماعية للفرد.

ب -ظروف المعيشة القاسية.

ج -الضغوط الواقعة على الطفل داخل المنزل.

د-التفكك العائلي في الأسرة والناجم عن كثرة المشاحنات مما يؤدي إلى إثارة الاضطراب الانفعالي في نفس الفرد.

-إهمال مطالب النمو والتعبير عن الذات واختيار الرفاق والانتماء والحصول على النجاح.

- الإعاقة والمرض العضوي حيث ردة الفعل تكون انفعالية خارجية أو سلوكية.

التأخر الدراسي ويتجلى سوء التكيف في عدة اضطرابات وانحرافات واضحة على الطالب ، مثل:

¹ - فهمي مصطفى: التكيف النفسي، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، دس، ص 23

-مجموعة من الاضطرابات المتصلة بعملية الإخراج والتغذية .

-مجموعة من الانحرافات السلوكية.

اضطرابات النوم.¹

4-مجالات التكيف النفسي الاجتماعي:

التكيف الدراسي :

يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها ، والتواء بين المعلم والمتعلم ، بما يهيئ للأخير ظروفًا أفضل للنمو السوي ؛ معرفيًا وانفعاليًا واجتماعيًا ، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات التخلف الدراسي والغياب والتسرب ، هذا فضلًا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب .²

و يمثل التكيف مؤشرا ايجابيا أو دافعا قويا لدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة.³

التكيف المهني :

يشمل الرضا عن العمل والرضا عن المهنة أو إرضاء للآخرين ، ويشتمل على اختيار مناسب للمهنة عملا وتدريبًا والدخول فيها والصلاحية إليها والانجاز والتقدم فيها. وكذا العلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات ولا ينبغي أن نفهم أن التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة، ويعني أن التوافق المهني أيضا توافق الفرد مع بيئة العمل.⁴

¹ - فهمي مصطفى: دراسات في سيكولوجية التكيف ، مكتبة الخانجي ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة، مصر،

1979، ص18

² - عبد الفتاح محمد دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة العربية للعلوم، عمان، ط1، 2004، ص 528

³ - صيرة محمد علي : الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 128

⁴ - عبد الرحمان عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2004، ص 23

ويشير الانسجام بين العامل وعمله أيا كان هذا العمل ، ويتحقق ذلك بعدة طرق ، أهمها ؛ حسن اختيار المهنة الملائمة ، والتدريب على أدائها بشكل جيد ، وتقبلها ورضا الفرد عنها والافتتاع بها ، ومحاولة الابتكار فيها ، مع علاقات إنسانية راضية ومرضية مع الزملاء والرؤساء.

1- التكيف الأسري:

يعني السعادة الأسرية ويشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وبسيادة الحب والثقة بينهم.¹ ويعني أن تسود المحبة بين أفراد الأسرة ، وأن ينظر الزوج وزوجه إلى العلاقات بينهما على أنها سكن ومودة ورحمة، وتقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والعون، وهذه العلاقات على ثلاثة محاور بين الزوجين، بين كل منهما والأبناء، بين الأبناء بعضهم وبعض، ويعتمد التكيف بين الزوجين على عدة عوامل من بينها: حسن اختيار الزوج حيث يكون بين الزوجين التقارب في الثقافة والتعليم والمستوى الاجتماعي ، كما يعتمد أيضا على التوافق الجنسي بين الزوجين.

4. التكيف الزوجي :

ويشمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في :
الاختيار المناسب للزوج .

- في الاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها وممارستها
- الحب المتبادل والإشباع الجنسي.
- القدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي.²

¹ - عبد الرحمن عبد المجيد :علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ط2، 1987، ص 24

² - عبد الحميد محمد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، الأزاريطة، الإسكندرية، 2001، ص 64

5 التكيف التروحي:

يقوم التكيف التروحي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل ، والتصرف في الوقت بحرية ، وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته : رياضية كانت أم عقلية أو ترويجية ، ويتحقق بذلك الانسجام.

6. التكيف الديني :

الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة مثال ذلك ما نجده عند كثير من الشباب وأصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية ويتحقق التكيف الديني بالإيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها ويرضي حاجة الإنسان إلى الأمن أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء تكيفه واضطربت نفسه وأصبح منبععا للقلق.

7. التكيف الاقتصادي :

إن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سد القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب حدا لإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط فيغلب على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفضا ويغلب عليه الشعور بالرضا إذا كان حد الإشباع عنده مرتفعا.¹

¹ - عبد الحميد محمد الشاذلي، نفس المرجع السابق، ص 65

5- مؤشرات التكيف النفسي الاجتماعي

التكيف عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وتتخلص مظاهر التكيف النفسي الاجتماعي فيما يلي :¹

1. الالتزام بأخلاق المجتمع :

إن عملية التطبيق الاجتماعي للفرد لابد أن تتضمن التزام الفرد بما في المجتمع من أخلاقيات مستمدة من الشرائع السماوية ، ومن تراثنا الممتد عبر عصور تاريخنا المجيد ، هذه الأخلاقيات تعتبر بمثابة معايير لضبط سلوك الفرد في ضوء هذه الأخلاقيات حتى لا يكون خارجا أو منحرفا عن نظام هذا المجتمع ويتعرض لعقاب المجتمع بقوانينه الوضعية التي سنها للحفاظ على الأخلاقيات ، وحينما يلتزم الفرد بهذه المجموعة من الأخلاقيات فإن هذا دليلا على توحيد الفرد مع الجماعة ، ويؤدي إلى انتمائه إليها ويشعر في كنفها بالرضا والسعادة والارتياح النفسي وهذه مشيرات تشير إلى التكيف والتأقلم.

2- الامتثال بقواعد الضبط الاجتماعي :

كل مجتمع تنظمه مجموعة من القواعد والنظم التي تمثل نموذج الثقافة المادي واللامادي ، والتي تؤدي إلى تنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض ، ويحكمه كذلك النسق القيمي الذي ترتضيه الجماعة ، وتدرج فيه القيم طبقا لأهميتها لديهم ، فالفرد أثناء تطبعه اجتماعيا مع مجتمعه يتعرف مع هذه القواعد من نموذج ثقافي ونسق قيمي ويكتسبها ويتشبع بما إلى أن تصبح جزءا من تكوينه الاجتماعي ، وأنماطا تحدد سلوكه داخل الجماعة وخارجها وتؤدي به إلى عملية الضبط الاجتماعي في التحكم في انفعالاته وعواطفه المتصارعة ، وتوجيهها الوجهة التي ترتضيه الجماعة ، كما أن عملية الضبط التي يتمثل بها الفرد تعتبر بمثابة الرقيب على أفعاله وأعماله وأوجه نشاطه وتنظيم حياته

¹ - فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2000،

النفسية والاجتماعية داخل إطار علاقاته الاجتماعية ، وأيضا هي الرقيب عليه أثناء محاولاته في تأكيده لذاته والتعبير عن مشاعره وعواطفه وانفعالاته ، وفي سعيه الدؤوب لتحقيق مستوى طموحاته وكل ذلك في إطار سلوكي يرتضيه المجتمع ، وأيضا فإن الضبط الاجتماعي هو الموجه له في نبذ ورفض الأنماط السلوكية التي تغاير وتتناقض قواعد ونظم ومعايير المجتمع والتي لا يقرها هذا المجتمع ، إذن عملية الضبط الاجتماعي والتي تتم أثناء تطبع الإنسان اجتماعيا هي بمثابة الموجه لسلوك الفرد وتنظيم حياته مما يؤدي به إلى التكيف الصحيح مع البيئة التي يعيش فيها.¹

3. الكفاية في العمل :

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والإنجاز والابتكار والنجاح دليلا على تكيف الفرد في محيط عمله ، ولأن الفرد الذي يزاول مهنة أو عملا معيناً يرتضيه ، وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته وإمكاناته وتحقيق ذاته فإن ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متكيفا مع هذا العمل.

4 المسؤولية الاجتماعية :

غيريا يهتم بالآخرين ومن ثم يبتعد عن الأنانية والذاتية، ويتمثل في سلوك الفرد الاهتمام بمجتمعه والدفاع عنه وحماية منجزاته وعدم التفريط في مصادر الثروة في بلده.

6- أساليب التكيف النفسي الاجتماعي .

يمكن أن يلجأ الفرد إلى كثير من أساليب التكيف وهي حيل دفاعية قد تقلل من الواقع المباشر لمثيرات الضغط ومن هذه الأساليب نجد :²

¹ - أديب محمد الخالدي : المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص

² - صالح احمد زكى: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1972، ص59

1- الحيل الدفاعية الانسحابية :

- الانسحاب : عند مواجهة المواقف المزعجة والمؤدية إلى الفشل يلجأ بعض الأشخاص إلى اختيار أبسط الطرق للتخلص منها ، وهي آلية الانسحاب والنأي بالنفس وذلك مثل النوم والأحلام وتناول المشروبات الكحولية...¹

- النكوص : عندما يجابه الإنسان بصراع لا قبل له به ولا طاقة، فإنه يتراجع أو ينسحب إلى أدوار سابقة من عمره .²

- الإنكار :و معناه أن يتكرر الأنا أو يتبرأ ألياً من أحد طرفي الصراع الأقل أهمية والأشد سلبية على نفسه كالأم التي توفي ابنها وأنكرت الواقع الأليم وبقيت تتصرف كما لو كان ابنها على قيد الحياة.

- التبرير : يحاول بواسطته الفرد إثبات أن سلوكه معقول وله ما يبرره أو يجيزه ، ولذا يستحق القبول من الذات ومن المجتمع.³

2- الحيل الدفاعية العدوانية :

- العدوان: هو رد فعل مباشر للإحباط، يوجهه الفرد نحو الشخص أو الشيء المتسبب في إعاقته لتحقيق أهدافه للتخفيف من الشعور بالفشل.

- الإسقاط : وذلك بهدف إسقاط الإنسان ما لديه من عيوب ونقائص وغيرها من الرغبات السيئة والمذمومة على غيره للحفاظ على ذاته والتخفيف من شدة آلامه .

فبدلاً من أن نقر بأننا نكره شخصاً فإننا ننسب الكراهية للشخص هذا ، وقد تعذبنا ضمائرنا فنخفف من عذابات الضمير بالقول إننا مضطهدون .⁴

¹ - محمد السيد الهابط : التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط2، 1985، ص 160

² - مصطفى فهمي، محمد علي القطام: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1979، ص41

³ - فوزي محمد جبل: نفس المرجع السابق، ص97

⁴ - حلمي المليجي: الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981، 66

3-الحيل الدفاعية الإبداعية:

- الكبت : آلية دفاعية ضد تهديد أو صراع داخلي ، حيث يلجأ الفرد إلى طرد الذكريات والخبرات المؤلمة والدوافع غير المقبولة من دائرة الشعور إلى منطقة اللاشعور ، وإقصاء الدوافع والذكريات عن الشعور لا يقضي عليها في الواقع ، وإنما يمنع إدراكها لتجنب ما يسببه إدراكها من قلق واضطراب.¹

- التكوين العكسي: عبارة عن إبدال المشاعر المسببة للحصر بمشاعر مناقضة لا تتسبب فيه، كالذي يخاف ولا يريد أن يطلع الناس على خوفه، فيظهر الشجاعة ويغالي فيها.

- التقمص : هو آلية لاشعورية لبناء الشخصية بالاعتماد على الآخر ، بخدمة نموذج مع فرد آخر ودمج خصوصياته ومطابقتها.

-الإزاحة: يحاول الفرد تناول عواطفه وأفكاره المتجمعة والمشحونة ليزيحها ويوجهها إلى أفكار ومواضيع وأناس غير الذين كانوا في بدايتها.

ففي مثال الطفل هانز نجد الحقد الموجه نحو الأب (نزوة ممنوعة) غير مريح ومفجر للخوف من الأب ، فبالإزاحة تصبح العاطفة غير المريحة الممثلة في موضوع هو الأب مثبتة على ممثل نزوي آخر هو الحصان .

- التسامي: أي التعبير عن الدافع المحبط بأسلوب يرتضيه المجتمع، فالدافع الجنسي الذي لم يلق إشباعاً، قد ينجح الفرد في خفض حدة توتره بالالتجاء إلى نشاطات بديلة تعمل على تصريف جزئي للطاقة الجنسية كالرسم والروايات الغرامية...)

- التعويض : يلجأ إليه الإنسان لشعوره بالفشل والعجز في إشباع دافع قوي ، أو إخفاء عيب جسمي أو عقلي ، فيقوم الفرد لا شعورياً بسلوك معين لتخفيف القلق والضغط.²

¹- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص28

²- مصطفى فهمي، محمد علي القطام: نفس المرجع السابق، ص 43 |

7-معايير التكيف النفسي الاجتماعي :

للتكيف نوعان هما التكيف الحسن أو السوي ، والتكيف السيئ أو غير السوي يقتضي التمييز بينهما وجود معيار خارجي يسهل تصنيف السلوك ووضعه في المكان المناسب له، ونظرا لكثرة الاتجاهات المفسرة للسلوك الإنساني ، فقد ظهرت العديد من المعايير التي تمكننا من تحديد نوع السلوك ، ويتفق أحمد عزت وعباس محمود عوض على أن هناك أربعة معايير هي:

1- المعيار الإحصائي: statistique يشير مفهوم التكيف طبعا للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدالي ، والسوية طبعا لهذه القاعدة تعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص والأشخاص ، والشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام التوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التكيف عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنده وبتكيفه مع نفسه.

2- المعيار المثالي : ideal وهو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص ، ويستمد أصوله من الأديان المختلفة ، والسواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من كل ما هو مثالي ، والشذوذ هو الانحراف عن المثل العليا. ومن الصعب الاعتماد على المعيار المثالي في أحكامنا، وذلك لأن المثالية ليست محددة تحديدا دقيقا، ولأننا لسنا أشخاصا مثاليين فكيف يمكننا الحكم على الآخرين بالمثالية.¹

3-المعيار الحضاري : cultural فالشخص السوي هو من يساير قيم ومعايير مجتمعه، أما الشاذ فهو الذي يخالف تلك القيم والمعايير . ولكن هذا المعيار لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على المجتمع، ويقلل من قيمة الفرد وقدراته كما أن قيم المجتمع ومعاييره ليست حتما صالحة وهي تختلف من مجتمع لآخر.

¹ - فهمي مصطفى: دراسات في سيكولوجية التكيف نفس المرجع السابق ، ص 39

4- المعيار الباثولوجي : pathologique يتحدد مفهوم التكيف في ضوء المعايير الكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية ، فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض ، ولكن التكيف بهذا المعنى يعتبر مفهوما مضللا وضيقا ، فلا يكفي أن يخلو الفرد من الأعراض لكي نعتبره متكيفا، ولكن ينبغي أن تلقى أهدافه وطاقاته توظيفا فعالا في مواقف الحياة المختلفة ويحقق ذاته بشكل بناء. وإضافة إلى ما حدده أحمد عزت وعباس عوض فقد أضاف فرج طه معيار آخر هو:

4-المعيار الطبيعي: Natural السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيائية أو الإحصائية، والسلوك السوي هو الذي يساير الأهداف، والشاذ هو الذي يناقضها. إذا فهذا المعيار لا يخلف عن النظرة الاجتماعية والمثالية، ذلك أن ما هو طبيعي في مجتمع ما قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر.¹ وخلاصة القول أن المعيارين المثالي والإحصائي أهم المعايير المستخدمة وأكثرها قبولا وشمولا في وصف السواء والشذوذ.

8-نظريات التكيف النفسي الاجتماعي:

هناك الكثير من النظريات التي حاولت تفسير التكيف لدى الأفراد، ومن أهم هذه النظريات ما يلي :

1- النظرية البيولوجية :

. ويقول مديرها أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنة الأولى لهذه النظرية لجهود كل من داروين ومندل وجالتون وكالمان .

¹ - تائر أحمد الغباري، خالد محمد أبو شعيرة: نفس المرجع السابق ، ص 28

ويعرف التكيف من هذا المنظور بأنه : المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على خفض حدة القلق واضطراب الجسم كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم وتعزو السبب في سوء التكيف إلى عدم المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم بسبب عدم تعلم الطرق التي تعمل على تخفيف اضطراب الجسم.¹

2- النظريات النفسية :

-نظريات التحليل النفسي :

أ. فرويد : حسبه فعملية التكيف غالبا ما تكون لا شعورية ، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته ، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هو إلا مظهر من مظاهر سوء التكيف، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا ، فبقدر قوة الأنا يكون نجاته في إحداث التوازن ، أما إذا فشل الأنا في مهمته فيكون الفرد معرض لأي صورة من صور اللاسواء.

والمظهران الأساسيان للشخصية السوية عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب وأن يعمل ، والقدرة على الحب هنا تعني أن يكون الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين وأن يتلقاه منهم وكذلك فإن القدرة على العمل والإنتاج مؤشر آخر على السواء ، لا يقوم إلا على قاعدة من توازن الوظائف النفسية.ب . يونغ : اعتقد يونغ أن مفتاح التكيف والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة.²

¹ - رياش سعيد: التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009، ص 111

² - عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990، ص 91

كما قرر يونغ بأن الصحة النفسية والتكيف السوي يتطلبان الموازنة بين الميول الانطوائية والانبساطية.

ج. أدلر: اعتمد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو للسيطرة.¹

-**النظرية السلوكية** : ترى هذه النظرية أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته ، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، وبالتالي أصبح متكيفاً ، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف.²

إذا فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو الغير سليمة ، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد.³

ويتعلم الإنسان عدداً من الأساليب السلوكية الملائمة للتكيف مع أحداث الحياة منها : الهجوم : يلجأ الإنسان للهجوم للقضاء على العدو ، أو الإضرار به ، وغالباً ما يحتوي على مستوى من العدوان كوسيلة لمقاومة الخطر .

الانسحاب : وهو طريقة سهلة لمواجهة الضغط والتوتر ، وهو عكس الهجوم حيث لا يتطلب بذل جهد كبير ، فما على الفرد إلا الابتعاد عن الموقف المهدد والخطر .

¹ - عبد الحميد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، الأزاريطة، الإسكندرية، 2001،

ص70

² - مایسة أحمد النیال: سيكولوجية التوافق، القاهرة ، مصر ، 2002، ص142

³ - عبد الحميد الشاذلي : مرجع سابق، ص70

الخضوع والاستسلام: يواجه الإنسان أحيانا بمواقف لا يبدو فيها أي أمل للنجاة أو تحاشي الضرر أو التغلب عليه ، مما يشعره بالاكنتاب وباليأس ، ويظهر ذلك جليا في الحرب على وجه الخصوص عندما يواجه الإنسان فيتغلب هذا العدو عليه فلا يستطيع مقاومته أو الهروب منه مما يجبره على الاستسلام له.

- **النظريات الإنسانية :** هي مدرسة متكونة من مجموعة من العلماء يجمعهم الاعتراض على التحليل النفسي والمدرسة السلوكية ، ويجمعون على تأكيد بعض الجوانب التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الحرية والإبداع والإرادة ، وأهم رواد المدرسة الإنسانية : كارل روجرز ، أبراهام ماسلو ، جوردون أبلورت ، وبيرز . أ. كارل روجرز : يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التكيف يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم. ويرى روجرز أن معايير التكيف تكمن في ثلاث نقاط :¹

- * الإحساس بالحرية .
- "الانفتاح على الخبرة .
- الثقة بالمشاعر الذاتية .

ب. أبراهام ماسلو : يرى ماسلو أن صاحب الشخصية المتكيفة هو "الشخص الذي يحقق ذاته " وتحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص والفرد الذي حظي بإشباع حاجاته الأساسية هو الشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته ، ومن خصائص الشخصية المتكيفة :

- تقبل للذات وللآخرين وللطبيعة .
- التمييز بين الوسائل والغايات .
- الخلق والإبداع.

¹ - عباس محمود عوض: نفس المرجع السابق، ص 100

خلق والإبداع

- إدراك أكثر فاعلية للواقع وعلاقات مريحة معه .
- الشعور القوي بالانتماء والتوحد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.

علاقات شخصية متبادلة عميقة . الاستقلالية الذاتية عن الثقافة وعن البيئة.¹

ج-بيرز : أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيا الأفراد، هذا والآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا. وحسبه فالشخص المتكيف هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه ولا يلي بما للآخرين.

3-النظرية الاجتماعية:

من روادها فيرر ، دمام ، ردليك ، فيقرون أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين وبين الأمريكيين والاييرلنديين. وتنتظر هذه النظرية إلى التكيف من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة ، فالفرد عادة ما يلجأ إلى جماعة من الأفراد المحيطين به ويسعى إلى الانقياد لهم لكي يحقق التكيف، كما أوضحوا أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف حيث صاغ ذوو الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، في حين صاغ ذوو الطبقات الاجتماعية العليا والراقية مشكلاتهم بطابع نفسي وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيكية.²

وعندما نتعرض لدراسة التكيف في ضوء هذا المدخل، فيجب أن نشير إلى أن تعقد المجتمع الحديث يؤدي إلى تقليل فرص تكامل الشخصية، والدليل على ذلك الزيادة في نسبة من يقعون فريسة الأمراض النفسية والعقلية والعصبية في المجتمع الحديث المتغير

¹ - عبد الحميد الشاذلي : نفس المرجع السابق ، ص 70

² - أديب محمد الخالدي: مرجع سابق، ص106

باستمرار. وما يعاب على النظريات السابقة الذكر (البيولوجية، النفسية، الاجتماعية) وذلك المنشأ الغربي هو إهمالها الجانب الروحي الديني في تفسير التكيف الاجتماعي ، وهذا ما أدى إلى قصور في فهمهم للشخصية الإنسانية ، وفي اتفاقهم على العوامل المحددة للشخصية المتكيفة غير المتكيفة ، مما أدى إلى اختلافهم حول مفهوم الصحة النفسية ، إذا لا نستطيع فهم الإنسان إذا اقتصرنا في دراسة التكيف على الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية وأهملنا الجانب الديني . ولذلك اجتهد بعض علماء النفس المسلمين في وضع نماذج للتكيف والصحة النفسية ، وأعطوا الجانب الروحي فيها اهتماما مركزيا ذلك أنهم يعتبرون أن السلوك الذي يحقق التكيف السوي للفرد هو السلوك الإسلامي ، فالإسلام هو دين الفطرة والسلوك المنبثق عنه هو السلوك اللائق بالإنسان كما خلقه الله تعالى ، وكما يجب أن يراه في أرضه وتحت سمائه ، وعندما يوافق السلوك الإنساني تعاليم الإسلام فذلك هو الطريق إلى تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي والصحة النفسية .

9-العوامل التي تعوق التكيف النفسي الاجتماعي.

رغم أن هدف الفرد هو تحقيق التكيف والالتزان إلا أنه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته أو داخله تعيق تكيفه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

1- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع ، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانهخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد ، وقد يكون العائق نفسي كالقلق التعب ، عدم

الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.¹

2- العقبات الاجتماعية:

بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتكيفه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة. كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة.² و نستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التكيف النفسي الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

¹ - حلمي المليجي: مرجع سابق، ص 77

² - السيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981، ص 75

خلاصة الفصل :

يعتبر موضوع التكيف النفسي الاجتماعي من أهم المواضيع في علم النفس وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية ، والقدرة على تعديل سلوكه لإحداث علاقة تكيف بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وكذا تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي .

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

وفيروس كورونا

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا حيث تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر: يعرفها بلال Balas على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وأطلقت تسمية مواقع التواصل الاجتماعي على ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتشير أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم الأجمع.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من ال مواقع الالكترونية¹ التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها².

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "ال مواقع الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل القدامى مع بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم³.

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 44.

² - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر، ص3.

³ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.

وال مواقع الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماء جامعة (بلد) صحافة، شركة بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتنوع أشكال وأهداف وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين مواقع المحترفين و مواقع المصورين و مواقع الاعلاميين¹. وتعرف ال مواقع الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أو موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية

وهناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية⁽²⁾.
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من ال مواقع الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت⁽³⁾.

¹ مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، ص 9.

² د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

³ د.علي محمد رحومة،((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص75

■ وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر مواقع الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله¹.

ثانيا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

عند الحديث عن نشأة تطور ال مواقع الاجتماعية تجد الإشارة إلى مرحلتين الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web1 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web2 غير أن أكثر مواقع ال مواقع جماهيرية فظهرت خلال المرحلة الثانية .

المرحلة الأولى: يشير web1 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس العدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساس من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لل مواقع الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن ابرز ال مواقع التي تكونت في هذه المرحلة موقع سيكس ديقرز "six degress" الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للمواقع الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مایت" الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لميف جورنال وموقع "كابوورد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999 وكان أبرزها ما ركز عليه مواقع ال مواقع الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها .

¹ جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

المرحلة الثانية: يشير web 2 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب "مدونات"، مواقع المشاركة والوسائط المتعددة... وغيرها "اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال ال مواقع الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك، وتشهد هذه المرحلة تطور ال مواقع الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للواقع ال مواقع العالمية، ويتناسب ذلك إقبال المتزايد مع مستخدمي الانترنت على مستوى العالم¹.

ويوجد حاليا على الانترنت أكثر من 400 موقع مواقع اجتماعية وتتمثل أهم تلك ال مواقع الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيسبوك وتويتر إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو واللذان اهتمتا بالتحريير الجمعي والكتابة وتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر flicker.

ونشر مقاطع الفيديو مثل youtube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماما فرديا مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين، لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم².

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 47-48-49.

² زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

هذا ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم اجمع تتواصل مع طلابها عبر ال مواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية.

ثالثاً خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشترك مواقع ال مواقع الاجتماعية في عدة خصائص أساسية بينما يتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي:

1- الملفات الشخصية الصفحات الشخصية: (profi te page)

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.

فالخطوة الأولى للدخول إلى ال مواقع الاجتماعية¹، هي التعريف بالذات من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه ومن خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات، وغيرها من الوظائف الأخرى².

كما تسمح ال مواقع الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم العلاقات الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقاءهم رؤيتها.

- الأصدقاء العلاقات : friends/conections

¹ - تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012، ص 2.

² - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52.

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين-ال مواقع الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع ال مواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

اللبومات الصور : تتيح ال مواقع الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الاطلاع والتعليق عليها.

2-المجموعات:

تتيح كثير من مواقع ال مواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معينو أهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنندى حوار مصغر واليوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب event أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة ومعرفة عدد الحاضرين من غير حاضرين.

3-الصفحات:

تقوم. فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي¹.

رابعا - مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز ال مواقع الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت والأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة

¹ - تحسين منصور، رشيد منصور، مرجع سبق ذكره، ص ص 2-3.

للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعضها في عدد من الخصائص نوردتها كما يلي:

1- طرق جديدة لتكوين المجتمع:

تسمح ال مواقع الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع الأصدقاء يبادلون الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن ال مواقع الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هذه المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع ال مواقع كما يمكن للأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها... وغيرها من الخدمات.

2- سهولة الاستخدام:

من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار ال مواقع الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة المواقع غالبا ما يتحمل تكاليف، في حين أن ال مواقع الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل في الموقع.

3- التفاعلية:

لقد سعت مواقع ال مواقع الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها الضمان الاستمرارية والتطور.

4- الاهتمام:

هي مواقع تبني من خلالها مصلحة مشتركة مثل الألعاب الموسيقي، سوق المال، السياسة الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.

وتضاف جملة الخصائص والمميزات السابقة للمواقع التواصل الاجتماعي ما يلي: "

- تشمل هذه ال مواقع على مجموعة متوقعة من المشاركين.
 - يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.
 - كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.
- وبسبب الطبيعة الديناميكية لل مواقع الاجتماعية على الانترنت استطاعت هذه المواقع أن تحافظ على تطوير المشتركين وكذا محتوى المعلومات¹.

خامسا - أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع ال مواقع الاجتماعية تعددت وتنوعت بين مواقع شخصية وعامة تطمح التحقيق أهداف محددة، ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين السنة والأخرى فتاريخيا كان لموقع "ماي نيوز" أهمية كبيرة وصدى واسع مع بدايته الأولى، ومع تطور ال مواقع الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية التي يتمتع بها حيث تصدر القائمة عدد من ال مواقع وهي الفيسبوك وتويتر "يوتيوب"، "فليكر" و "ماي سبيس" وجوجل بلاس، وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم ال مواقع الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع

1- موقع "الفيس بوك" facebook . com :

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة "فيس بوك" كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى ال مواقع التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية، في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم، وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستينمو سكوفيتز وكريس هويز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكيربيرج في السكن الجامعي عندما كانا في جامعة هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة إيفي ليج، وجامعة سانفورد، ثم اتسعت دائرة لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر يظم الموقع أكثر من 1.52 مليار مستخدم وهي نسبة مرشحة للزيادة¹.

2- موقع التويتر twitter . com :

يرى أحد الباحثين أنه إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، وأخذ التويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة 6 تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أي يسميها نصا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع توتير أن يتبادل مع اصدقائه تلك التغريدات أو التوتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة.

المستخدم صاحب الرسائل، وتتبع شبكة توتير خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال "RSS" عبر الرسائل النصية "SMS"²

¹ - دهمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة، جوان 2012، ص 255.

² - سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012، ص ص 9 - 10.

3- موقع اليوتيوب youtube . com :

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وماذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتبار موقع مشاركة الفيديو "video sharing"، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة خصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها و نشرها بشكل واسع.

أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني،و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة مشاهدتها¹. بلغ عدد المتصفحين لموقع اليوتيوب 900 مليون زيارة كل شهر، و 2.4 مليار مشاهدة للفيديوهات يوميا.

4- شبكة ماي سبيس myspace

هي عبارة عن شبكة اجتماعية تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الموقع، تقدم خدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء، يقع مقر الشركة المالكة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكوروبريش" في مدينة نيويورك فمن خلال موقع ماي سبيس يستطيع الأشخاص من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وبإمكان المستخدمين فيه تبادل الصور والصحف، والاهتمامات مع شبكة متزايدة من الأصدقاء، اضافة الملفات الخاصة بهم.

¹ - حلمي خضر، ساري تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعة، مجلد 24، العدد الأول، 2008، دمشق، ص 307.

كما يقدم موقع ماي سبيس مجموعة من الأنشطة الالكترونية للشباب مثل مجموعات وصور وموسيقى فليميه، وهناك أسباب عدة تجعل الكثيرين ينضمون لهذا المجتمع الالكتروني ومواصلة الالتحاق به، حيث يتضمن المحادثة عبر الشبكة تكون مكتوبة، مسموعة، مرئية، وتحديد مواعيد للالتقاء والتشابك المني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على اصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدمييه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي، كبقاء لموقع انترنت بعد موقع ناي سبيس هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم، هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الاطلاق في الولايات المتحدة، وارتفعت شعبية الموقع تدريجيا أكبر من المواقع المشابهة الأخرى و حاز 80% تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع ال مواقع الاجتماعية على الأنترنت، حتى صار يمثل جزءا مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة خاصة في البلاد الناطقة بالانجليزية¹.

5- موقع لينكدن linkendin:

تأسس في عام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في عام 2003، وتقوم فكرة الموقع أساسا على انشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية، كما يمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص العمل المتاحة، ويوضح المتحدث باسم "لينكدان" في أوروبا "ريتشاردجورج" طبيعة شبكته قائلا: "انك إذا ما أبديت اهتماما بتطوير هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الأنترنت، فتأكد هؤلاء العملاء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل ويستخدم هذه الشبكة أكثر من 2 مليون شركة حول العالم و 11% من مستخدميها إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية.

¹ - حلمي خضر، مرجع سبق ذكره، ص 308

بلغ عدد المتصفحين لشبكة لينكد بأكثر من 277 مليون مستخدم مع اضمام عضوين جديدين كل ثانية.

6- بلارك:

هو موقع مواقع اجتماعية أطلق في مايو 2005 يقدم خدمة التدوين المصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا ،لذا يقارن بلارك مع موقع تويتر، الموقع الأكثر شهرة للتدوين المصغر و اكثر ما يميز بلارك هو الخط الزمني التفاعلي وسهل الاستخدام.

يستخدم بلارك خاصية تدعى الخط الزمني (timeline) فعندما يزور أحدهم صفحة المستخدم على بلارك فإنه يحصل على خط زمني فيه ما كتبه فيه و ذلك بتسلسل زمني وبتحريك الخط الزمني إلى اليمين وإلى اليسار فإنه يشاهد الأحداث القديمة والحديثة¹.

7- انستغرام:

برنامج انستغرام هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديو، وقد ازدادت شعبيته هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولا بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو، وتستخدم فلترًا تحويل مظهر أي منهما، ومن ثم تصنيفها إلى انستغرام وحتى يمكنك مشاطرتها على الفيسبوك، تويتر، وأكثر من ذلك، كما أن لدي هذا التطبيق ميزو تسمى "انستغرام دايركت" تتيح للمستخدمين ارسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلا من أن تكون معروضة للجميع².

¹ - فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013، ص 78.

² - مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014، ص 09

سادسا- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي في ما يلي:
هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

- عدم وجود فرص للعمل:

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير⁽¹⁾.

- أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التهاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

(¹) باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

سابعاً - مفهوم فيروس كورونا كوفيد-19 - :

سنحاول التطرق فيما يلي الى مفهوم فيروس كورونا أولاً:

مفهوم فيروس اسم كوفيد 19 هو الاسم الذي اطلقتها منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب للمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة كورونا عالمية يؤثر هذا المرض على الناس بشكل مختلف حيث تظهر معظم الحالات أعراض خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب، ومع ذلك فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير حيث يحتاج حوالي 20% من المصابين الرعاية الطبية المستشفى.

وفيرس كورونا 19 هو فصيلة فيروسات واسعة الانتشار وتسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الإلتهاب الرئوي اتجاه الوخيم (السارس)، وفيروس كورونا المستجد (NCOV) وهو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر¹.

وتبين أن هناك فيروسات جديدة تسمى ب: فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا (SARS-COV-2) هو السبب في تفشي مرض بدأ ظهوره في الصين سنة 2019 ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19).

وفي مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كوفيد19 أصبح جائحة عالمية وتعمل مجموعات الصحة العامة ومن بينها مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

¹ منظمة الصحة العالمية:

, who.int-ar-emergencies/disease/mevel-corona virus-2019, <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/situation-reports> le23/02/2021,20 :5h.

ثامنا - بداية انتقال فيروس كورونا كوفيد 19:

ظهر اسم هذا الوباء القاتل (Coronavirus) في منتصف شهر ديسمبر 2019 ويعود مصدر هذا الوباء الى السوق العمومي الاسماك حيث تناول السيدة صينية التاسعة والاربعين من عمرها حتى من الوطواط والخفاش (Bat soup) فأصيبت بأعراض مرض قاتل لم تعرف حقيقة في بادئ الأمر، وفي 23 قام فريق طبي بإخضاع المرأة المصابة لتحليل طبية معمقة استطاع أحد الاطباء وهو الدكتور (Liwenling) من التعرف على هذا الفيروس القاتل فقام على الفور لنشر تحذيرات صارمة لزملائه على صفحة الخاصة، حيث قدمت الحكومة الصينية كل تلك التحذيرات معتبر اياها محض شائعات ولوحت بعقوبة ستطال كل مروجيها، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور (hi) نفسه بهذا الفيروس وتوفي بتاريخ 07 فيفري 2020 وقد تأكد ذلك مع استفحال فيروس الصين وانتشاره بشكل واسع وقد ساهمت عدة عوامل بانتقال هذا الفيروس من الصين الى عدة دول مجاورة في المرحلة الاولى ثم الى جل دول العالم في المرحلة الثانية وهذه العوامل ما يلي¹:

- مجال التنقل والطيران مفتوح على مستوى العالم.

- التراخي في اتخاذ اجراءات صارمة توقف انتشار فيروس وغيرها الأمر الذي أدى الى تفشي الفيروس بصورة سريعة جدا يتحول فيما بعد الى وباء عالمي سجل أرقاما مخيفة جدا تجاوزت وبائي إيبولا (SARS) واللدان قدرت حالات الوفيات فيها بضعة الالاف.

تاسعا - أعراض انتقال عدوى فيروس كورونا كوفيد 19:

تتمثل هذه الأعراض الأكثر شيوعا لمرضى فيروس كورونا كوفيد 19-:

- يستطيع فيروس كورونا أن ينتقل من شخص لآخر عن طريق العدوين وهناك طرق مختلفة بانتقال الفيروس وهذا ما يحدث في المقام الاول عبر الجهاز التنفسي.

¹ أبو بكر خوالد ، خيرالدين بوزرب، كلمة المدير العام في الاحاطة الاعلامية، يوم 11 فبراير 2020، ص41.

- تتم الإصابة بعدوى فيروس كورونا بشكل رئيسي عن طريق القطيرات عندما يسعل شخص مصاب أو يعطس، أو يتكلم فإنه يفرز عندئذ قطيرات تحتوي على فيروسات تلك تنتشر من محيط الشخصي المعني في حدود ما يبلغ مترا ونصف تقريبا وهبط على الأسطح.

ومن الممكن أيضا أن ينتقل فيروس كورونا عبر الهباء الجوي (الزئذ) فيتعلق بنوى القطيرات التي تبقى عالقة في الهواء عند التحدث وعند الضحك بصوت عال أو الغناء قد يتم إطلاق نوى القطيرات، لذلك ينبغي تهوية الغرف التي تتواجد فيها العديد من الأشخاص بصفة منتظمة.

-الانتقال غير المباشر عبر لمس الفم أو الأنف أو العين.

-الاتصال المباشر مع المصابين.

-تناول الأطعمة دون الطهي خاصة اللحوم والبيض.

-مشاركة أدوات الطعام والشراب (قنينة الماء - الملعقة.....-).

- الاتصال الغير المحمي مع الحيوانات البرية أو حيوانات المزرعة الحية.

بالإضافة الى الأعراض الأخرى الأقل شيوعا: مثل:

-الآلام والأوجاع.

-احتقان الأنف والصدع.

-آلام الحلق والإسهال وفقدان حاسة الشم والذوق.

-التهاب الملتحمة وظهور طفح جلدي.

وعندما تشتد هذه الأعراض فتؤدي به الى صعوبة التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بها وبالمضاعفات وتولد مشاكل صحية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الرئة أو

السكري أو السرطان ويوصي قدر الإمكان بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً ليوجهه للعيادة المناسبة¹.

عاشرا - كيفية علاج فيروس كورونا كوفيد 19 وطرق الوقاية منها:

سنتناول فيمايلي: كيفية علاج فيروس كورونا كوفيد 19 لحد الساعة توصل الباحثون الى لقاح مضاد لفيروس كورونا كوفيد 19 ومن هذه اللقاحات نجد:

لقاح جامعة أكسفورد - أسترازينيكا:

أظهرت تجربة واسعة النطاق أن لقاح فيروس كورونا كوفيد-19 الذي طورته جامعة أكسفورد فعال بدرجة كبيرة في منع ظهور أعراض مرض كوفيد 19 لدى أشخاص الذين يأخذونه وبالتالي فإنه سيلعب دورا مهما في مكافحة الوباء إذا حصل على موافقة الجهات التنظيمية ولقد تم تطوير اللقاح خلال حوالي 10 أشهر وشارك في التجربة أكثر من 20 شخص وقال الباحثون أن اللقاح ناجح بنسبة 70 في المئة وأظهرت البيانات استجابة مناعية قوية لدى الكبار السن الذين تلقوا التطعيم باللقاح.

لقاح فيروس كورونا 19 - PF iger-iontechcovid :

لقاح فايرز هو لقاح ضد فيروس كورونا كوفيد 19- من تطوير وإنتاج شركتي بينونتك الألمانية وفايرز الأمريكية وهو مخصص الإعطاء عن طريق الحق العضلي، يعطي اللقاح في جرعته منفصلين بثلاثة أسابيع بينهما ويجب أن يخزن هذا اللقاح في درجة حرارة 70 درجة مئوية تحت الصفر وينقل في صندوق خفيصا له وأصبحت المملكة المتحدة أول دولة في العالم تعتمد على لقاح فايرز بيونتيك لاستخدام نطاق واسع.

¹ أحمد بن سالم المنظري، المدير الإقليمي المنظمة الصحة العالمية، تم الاستيراد من المكتب الإقليمي الشرق الأوسط .

<https://www.who.int/en/news-room/2020/11/coronavirus-vaccine-19>

le24/02/2021.

لقاح موديرنا (MRNA):

كان لقاح موديرنا ضد كوفيد 19 من أول اللقاحات التي حصلت على اعتماد مشروط في الاتحاد الأوروبي في يناير 2021 حيث يوفر لقاح موديرنا ضد كوفيد 19 بعد الجرعتين فعالية تصل الى 95 بالمائة ووفقا لنتائج فإن التطعيم يحمي الفئات العمرية الأصغر (18 الى 65 عاما) بنسبة 96 في المائة.

لقاح سونتيك في الروسي:

يعمل مثل لقاح أكسفورد الى أنه فعال بنسبة 92% بالإضافة الى مجموعة من اللقاحات الأخرى التي يجري تطويرها في مرحلتها النهائية¹.

حادي عشر - طرق والوقاية مرض كورونا كوفيد 19 :

تتطلب الوقاية من مرض كورونا كوفيد 19 اتباع مجموعة من التدابير وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى مايلي:

-المحافظة على نظافة ليدك واحرص على عدم ملامستها وجهك.

-ارتداء الكمامة.

-تجنب ملامسة افرازات الشخصية المريض.

-نظف منزلك باستمرار.

-غسل الفواكه جيدا.

-اتباع ارشادات الطبيب بشأن الرعاية والبقاء في المنزل.

-راقب نفسك أو من تحب بعناية لمدى معرفة تفاقم الأعراض.

-تجنب استخدام وسائل النقل من أجل الحصول على الرعاية الصحية.

-نظف الأسطح الأكثر عرضة للمس.

-تجنب مشاركة الأدوات المنزلية الشخصية مع الآخرين.

¹<https://www.bbc.com.le> 25/02/2021,21:54h

-المداومة على غسل الأيدي بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية.

-استخدام معقم الأيدي يحتوي على الكحول بنسبة 60% .

غسل اليدين قبل وبعد اعداد الأطعمة والتعامل معها¹.

الثاني عشر: الوظيفية الاعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة فيروس كورونا:
ساهمت وسائل الإتصال في تغيير، أنماط التفاعل داخل المجتمعات مما أثار عدة تدخلات وإشكاليات وأعدت تفعيل آليات الإتصال بكل أنواعها تم استخدامه كوسائل للتوعية والتثقيف ونشر المعلومات وتم اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أداة محورية من بناء منظومة فكرية متجددة وتفاعلية وإتضح عمق تأثيرها خاصة بعد تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 في العالم بداية عام 2020م- والجزائر على عدة دول تأثرت بتداعيات هذا الفيروس من النواحي الإقتصادية والاجتماعية وأظهر هشاشة المنظومة الصحية فيها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين الأول يتضمن التوعية من مخاطر انتشار هذا الفيروس وجانب آخر يهتم بنشر الاشاعات والمعلومات الخاطئة وهذا ما جعل الفرد يستفيد من المضامين التوعوية ويتساءل عن مدى صحة المعلومات المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ودرجة مصدقيتها.

-إهتمام وسائل الاعلام بمحاربة هذه الاشاعات فقامت بنشر المعلومات والعديد من الرسائل والنصائح والإرشادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب).

- إدار، الفيسبوك اضطرت الى تغيير طريقة التعامل مع المعلومات المضللة عبر اشعار تحذيري يدعوهم الى زيارة المواقع الإلكترونية.

-إدارة تويتر من جهتها أنها ستحذف كل خير أو محتوى متعلق بفيروس كورونا كوفيد 19 ويرى خلاص أن المعلومة الصحية لما مصداقية كون مصدرها طبي وليس سياسي

¹ منظمة الصحة العالمية. <https://www.moh.gov.sa.le> 25/02/2021,21:00h

نظر مما سبق أن المواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في هذه الأزمة وتزايد في عمليات المعلومات لتخلص من هذا الوباء عن طريق مواقع¹ التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر يوتيوب)، فقد استخدمت بشكل كبير في امداد الجمهور بالمعلومات العامة حول الجزائري خلال أزمة كورونا باستمرار تداعيات أزمة النبوية والهيكلية ففي الوقت الذي غير وسائل الاعلام العالمية من أدوات عملها بالتوجه نحو الاهتمام بقضايا الصحة والبيئة والمناخ بقي الإعلام الجزائري على نهجة القديم الذي يغرق في التثرثرات السياسية².

نلاحظ مما سبق أنه لا يمكن إنكار دور منصات التواصل الاجتماعي أثناء انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 في التثقيف والتوعية وتصحيح الأخطاء وتوجيه الرأي العام الاطلاع على أكثر المعلومات الخاصة بالأوضاع الوبائية.

¹ <https://www.Ultra.algeria-ulrasawat.com>, le 26-02-15 :30h.

² . <https://www.al-watun.com> le 26/02/2021, 10: 00h. .

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن المواقع التواصل الاجتماعي كان دورها في التثقيف والتوعية وتوجيه الرأي العام الإطلاع على أكثر المعلومات الخاصة بالأوضاع الوبائية وتدولها على نطاق واسع أي أن مواقع التواصل الاجتماعي حلت محل الأخبار الرسمية وكانت سلاح ذو حدين.

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي للدراسة

اولا - تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1-تحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
80	80	ذكر
20	20	أنثى
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث حيث تمثل عدد الافراد من الذكور 80 فردا من العينة ونسبة 80 % بينما الاناث تمثل 20 فردا من العينة ونسبة 20% وهذا يدل على الطلبة من فئة الذكور اكثر استجابة للاستبيانات واكثرهم انفتاحا على المساعدة في انجاز هذا البحث العلمي .

ومنه نستنتج ان معظم افراد العينة من طلبة ذكور نظرا لتساهل التعامل معهم بصفتنا ذكور ويسهل لنا التواصل معا .

الجدول رقم 02: يمثل التخصص العلمي لأفراد العينة

%	التكرار	
28	28	من 21-25
22	22	اكثر من 25 الى 29
45	45	اكثر من 29 الى 33
02	05	اكثر من 33
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 45% من اجمالي افراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين اكثر من 29 الى 33 سنة ، في حين ان نسبة 28% من اجمالي

افراد العينة من اجمالي افراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 21 الى 25 سنة، اما نسبة 22% من اجمالي افراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين اكثر من 25 الى 29 سنة، اما نسبة 2% من اجمالي افراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين اكثر من 33 سنة ومنه نستنتج ان افراد العينة طلبة ماستر 2 تخصص اتصال وعلاقات عامة تتراوح أعمارهم ما بين 21 سنة الى اكثر من 33 سنة .

2- تحليل نتائج المحور الثاني: استخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل

الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم 03: شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من الطلبة

ماهي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها؟	ت	%
الفاسبوك	100	100
اليوتيوب	100	100
تويتر	30	30
استغرام	100	100
غير ذلك	100	100
المجموع	63	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% يستخدمون مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي منها اليوتيوب والفاسبوك والاستغرام واليوتيوب والتيك توك والوات ساب وتيلي غرام وهذا يفسر من خلال تفر الهواتف الذكية لدى الطلبة واحتواءها على الانترنت كما ان مجانية هذه التطبيقات تساعد في التعامل معها فيحين ان نسبة 30% من اجمالي افراد العينة يستخدمون إضافة الى ذلك يستخدمون تويتر. ومنه نستنتج ان معظم الطلبة يستخدمون العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لتمييز كل تطبيق بميزات خاصة تجعل الطلبة يستخدمونه.

الجدول رقم 04: يمثل مدة استخدام افراد العينة لموقع الفاسبوك في اليوم .

ت	%	
20	20	من ساعتين الى 03 ساعات
35	35	من 03 ساعات الى اربع ساعات
45	45	اكثر من 04 ساعات
100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ ان اعلى نسبة ب 45% من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من اربع ساعات في اليوم في حين ان نسبة 35% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من ثلاث ساعات الى اربع ساعات في اليوم في حين ان نسبة 20% من اجمالي افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ما بين ساعتين وثلاث ساعات في اليوم ومنه يمكننا القول ان طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ولمدة زمنية تفوق الأربع ساعات وهذا يرجع الى ما تحتويه هذه المواقع من اخبار ومعلومات وسهولة في التعامل والحصول على الترفيه كما تمكنهم من التعارف وكسب علاقات جديدة في الحياة.

الجدول رقم 05: يوضح مدى بحث افراد العينة على الاخبار المتعلقة بفيروس كورونا

ت	%	
32	32	دائما
60	60	أحيانا
08	08	نادرا
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 60% من اجمالي افراد العينة أحيانا ما يبحثون عن اخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين ان نسبة 32% من اجمالي افراد العينة دائما ما يبحثون عن اخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين ان نسبة 08% من اجمالي افراد العينة نادرا ما يبحثون عن اخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يفسر بان افراد العينة ليس مهتمين بالبحث عن اخبار كورونا في كل وقت.

ومنه يمكننا القول ان طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة لا يبحثون عن اخبار كورونا دائما الا في بعض الاحيان.

الجدول رقم 06: يوضح المعلومات حول كورونا؟

ت	%	
30	30	نعم
70	70	لا
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة هي 70% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم يشعرون بانهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا، في حين ان نسبة 30% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يشعرون بانهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا، ويفسر هذا بان المعلومات حول الفيروس كانت قليلة وليست دقيقة لعدم توصل الباحثين الى معلومات كافية عن الفيروس حيث كانت نقل معلومات نسبية .

ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة بلغة 70% من طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة لا يشعرون انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا.

الجدول رقم 07: يوضح الهدف من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

العمل	التكرار	%
00	00	00
التعليم	65	65
الترفيه	35	35
المجموع	100	100

من خلال الجدول نلاحظ اعلى نسبة ب 65% من اجمالي افراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم، اما نسبة 35% من اجمالي افراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل الترفيه.

ومنه يمكننا القول ان طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم والترفيه بدرجة اقل.

الجدول رقم 08: يوضح أسباب اقبال افراد العينة على صفحات مواقع التواصل التي تنشر اخبار كورونا.

معرفة اخر اخبار الفيروس	التكرار	%
100	100	100
معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم	100	100
معرفة كفية التعامل مع الوباء	100	100
المجموع	100	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% يقبلون على الصفحات التي تنشر اخبار كورونا من اجل معرفة اخر اخبار الفيروس كعدد الإصابات وكيفية التعامل مع الوباء والتدابير الوقائية ومنه واخبار اللقاحات الخاصة والأدوية ضد الوباء و معرفة اعراضه وأسباب الإصابة به ودرجة خطورته وكثير من المعلومات الأخرى .

ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقبلون عن الصفحات التي تنشر اخبار فيروس كورونا لعدة أسباب معرفة اخر اخبار الفيروس، معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم وفي الجزائر، معرفة كفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، معرفة اخبار اللقاحات واكثرهم فعالية ضد الوباء .

الجدول رقم 09: يوضح مشاركة افراد العينة اخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار	%	
75	75	نعم
25	25	لا
00	00	أحيانا
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ اعلى نسبة ب 75% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا اما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا ويفسر هذا ما كان به العالم حيث كل اخبار العالم كانت تتحدث عن الفيروس واعراضه .

ومنه نستنتج ان نسبة كبيرة طلبة كلية علوم الاجتماعية بجامعة الاغواط سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا عبر صفحاتهم على الفاسبوك.

الجدول رقم 10: يوضح مدى متابعة اخبار المصابين بفيروس يوميا

الترار	%	
15	15	نعم
24	24	لا
61	61	أحيانا
100	100	المجموع

خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 61% من اجمالي افراد العينة اجابوا بأحيانا على انهم يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا عبر الفاسبوك يوميا، اما نسبة 24% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على انهم يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا عبر الفاسبوك يوميا، اما نسبة 15% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا عبر الفاسبوك يوميا ، وهذا يفسر بان طلبة كلية العلوم الاجتماعية قليلوا الاهتمام بأخبار فيروس كورونا واخبار المصابين به لأنه بإمكانهم متابعته على القنوات التلفزيونية وغيرها من وسائل الاعلام. ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية أحيانا ما يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا .

الجدول رقم 11: يوضح الموضوعات التي يفضل مشاركتها والتفاعل معها في مواقع التواصل الاجتماعي

ت	%	
100	100	الدينية
100	100	الإخبارية
100	100	الاجتماعية
42	42	الرياضية
100	100	الترفيهية

100	100	الصحية
28	28	التعليمية
100	100	الفنية والثقافية
18	18	السياسي
100	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي افراد العينة بنسبة 100% يشاركون ويتفاعلون مع مجموعة من الموضوعات منها الدينية والاخبارية والصحية والاجتماعية والترفيهية التثقيفية اما نسبة 42% إضافة الى ذلك يشاركون ويتابعون المواضيع الرياضية، في حين ان نسبة 28 % إضافة الى ذلك يشاركون ويتابعون المواضيع التعليمية، في حين ان نسبة 18% إضافة الى ذلك يشاركون ويتابعون المواضيع السياسية.

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي متعددة المواضيع ويمكن ان تفيد مستخدميها وتوفر لهم معلومات قيمة ومتعددة حسب ميول الأشخاص والمستخدمين.

الجدول رقم 12 : يوضح الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

%	التكرار	
38	38	الحصول على الاخبار
40	40	زيادة المعلومات والمعارف
22	22	التثقيف والتوعية
100	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ اعلى نسبة بـ 40% من اجمالي افراد العينة اكدوا ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زيادة المعلومات والمعارف، اما نسبة 38% من اجمالي افراد العينة اكدوا ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الحصول

على الاخبار، اما نسبة 22% من اجمالي افراد العينة اكدوا ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التثقيف والتوعية.

ومنه يمكننا القول ان الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متعددة منها الحصول على الاخبار وزيادة المعلومات والمعرفة من خلال الكثير من المنشورات التي تتيحها هذه المواقع كما أصبحت قلة للإعلام لنشر محتوياته بها حيث نجد كل أنواع المعلومات السياسية الرياضية الثقافية والاجتماعية.

تحليل نتائج المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التكيف نفسيا واجتماعيا مع المعلومات الصحية حول كوفيد19

الجدول رقم 13 : يوضح العلاقة بين التفاعل مع المنشورات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة فهمها.

	كبير		متوسط		ضعيف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	63	100	37	100	00	00	10	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	63	100	37	100	00	00	100	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على ان انهم يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منهم 63 فردا بنسبة 100% من افراد العينة الذين يقدرون ان مستوى فهم المعلومات الصحية كبير ومنهم 37 فرد بنسبة 100% من افراد العينة الذين يقدرون ان مستوى فهم المعلومات الصحية، ويفسر ذلك بكم المعلومات التي نشر عبر مواقع التواصل واختلاف درجة الفهم لدى افراد العينة حيث هناك من يفهم المعلومات الصحية بدرجة كبيرة وهناك بدرجة متوسطة .

ومنه نستنتج ان طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا ان مستوى الفهم تختلف لديهم اذ اننا نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة.

الجدول رقم 14 : يوضح سعي افراد العينة للحفاظ على صحتهم من خلال مكتسباتهم الصحية من مواقع التواصل الاجتماعي

ت	%	
100	100	نعم ممارسة الرياضة
100	100	تناول الأطعمة الصحية المتنوعة
100	100	الاهتمام بنظافة جسمك
100	100	الابتعاد عن التدخين
100	100	القيام بالفحوصات والتحاليل الطبية للاطمئنان على صحتك
100	100	المجموع
00	00	لا
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي اكتسبتها من منشورات شبكات مواقع التواصل الاجتماعية ويكمن ذلك من خلال العادات التالية: ممارسة الرياضة تناول الأطعمة الصحية المتنوعة الاهتمام بنظافة جسمك والابتعاد عن التدخين والمخدرات وما شابه القيام بالفحوصات والتحاليل الطبية للاطمئنان على صحتهم.

ومنه نستنتج ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكسب مستخدميهم مجموعة من العادات الصحية التي تساعد على الحفاظ على صحتهم.

الجدول رقم 15: يمثل درجة ثقة افراد العينة بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي.

ت	%	
48	76.2	كبيرة
11	17.5	متوسطة
04	6.3	ضعيفة
63	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 76.2% من اجمالي افراد العينة درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة وهذا يفسر بان المعلومات التي نشر عبر تلك المواقع لها مصادر موثوقة، في حين ان نسبة 17.5% من اجمالي افراد العينة درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة، اما نسبة 6.3% اجمالي افراد العينة درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول كورونا التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة ويفسر ذلك بافتقاد المنشورات للمصادر والمصداقية حيث تنشر من طرف هواة وما شابه ذلك .

ومنه نستنتج ان درجة الثقة لدى طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة في المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا.

الجدول رقم 16: مساهمة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على فيروس كورونا

النسبة	التكرار	
100	50	نعم
100	50	الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس
79.4	50	معرفة أساليب العلاج
		المجموع
00	00	لا
100	63	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 50% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم على ان تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في زيادة معارفهم حول فيروس كورونا كوفيد 19 من خلال التعرف على الإجراءات الوقائية التي وجب اتباعها للإحاطة بالفيروس والوقاية منه وتجنب الإصابة به كما يمكن التعرف على الأساليب الواجب اتباعها للعلاج من الفيروس والتخلص منه في حالة الإصابة به، في حين ان نسبة 20.6% من اجمالي افراد العينة اجابوا ان تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم الى حد ما في زيادة معارفهم حول فيروس كورونا كوفيد 19 ويفسر هذا ان المعلومات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا قد لا تكون كافية في زيادة معارفهم عن الفيروس ومنه نستنتج ان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 2019 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه.

الجدول رقم 17: يمثل العادات الوقائية ضد فيروس كورونا التي اكتسبها افراد العينة من مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار	%	
100	100	تنظيف وتعقيم الاسطح
100	100	ارتداء الكمامة
100	100	غسل اليدين بالماء وصابون عدة مرات
100	100	الحجر الصحي
100	100	عدم مشاركة أدوات الاكل والمناشف مع الغير
100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اكتسبوا من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من العادات وهي:

- تنظيف وتعقيم الاسطح
 - ارتداء الكمامة
 - غسل اليدين بالماء وصابون عدة مرات
 - الحجر الصحي
 - عدم مشاركة أدوات الاكل والمناشف مع الغير
 - كيفية الوقاية من فيروس كورونا
 - متابعة اخبار اللقاح واعراضه الجانبية والانجح من بين اللقاحات
- ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي اكسبت متصفحها مجموعة من العادات ساعدتهم في فهم فيروس كورونا والحد من خطر الإصابة بيه والوقاية منه.

3-النتائج العامة للدراسة:

- 1-معظم افراد العينة من طلبة ذكور نظرا لتساهل التعامل معهم بصفتنا ذكور ويسهل لنا التواصل معا
- 2-طلبة ماستر 2 تخصص اتصال وعلاقات عامة تتراوح أعمارهم ما بين 21 سنة الى اكثر من 33 سنة .
- 3-معظم الطلبة يستخدمون العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لتمييز كل تطبيق بميزات خاصة تجعل الطلبة يستخدمونه
- 4-طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ولمدة زمنية تفوق الأربع ساعات وهذا يرجع الى ما تحتويه هذه المواقع من اخبار ومعلومات وسهولة في التعامل والحصول على الترفيه كما تمكنهم من التعارف وكسب علاقات جديدة في الحياة.
- 5-طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة لا يبحثون عن اخبار كورونا دائما الا في بعض الاحيان.
- 6-نسبة كبيرة بلغة %70 من طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة لا يشعرون انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا.
- 7-طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم والترفيه بدرجة اقل.
- 8-طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقبلون عن الصفحات التي تنشر اخبار فيروس كورونا لعدة أسباب معرفة اخر اخبار الفيروس، معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم وفي الجزائر، معرفة كفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، معرفة اخبار اللقاحات واكثرهم فعالية ضد الوباء .
- 9-نسبة كبيرة طلبة كلية علوم الاجتماعية بجامعة الاغواط سبق لهم ان شاركوا في نشر مقاطع او اخبار عن فيروس كورونا عبر صفحاتهم على الفاسبوك.

- 10- ان طلبة كلية العلوم الاجتماعية أحيانا ما يتابعون اخبار المصابين بفيروس كورونا .
- 11- مواقع التواصل الاجتماعي متعددة المواضيع ويمكن ان تفيد مستخدميها وتوفر لهم معلومات قيمة ومتعددة حسب ميول الأشخاص والمستخدمين.
- 12- الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متعددة منها الحصول على الاخبار وزيادة المعلومات والمعرفة من خلال الكثير من المنشورات التي تتيحها هذه المواقع كما أصبحت قلة للإعلام لنشر محتوياته بها حيث نجد كل أنواع المعلومات السياسية الرياضية الثقافية والاجتماعية.
- 13- طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا ان مستوى الفهم يختلف لديهم اذ اننا نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة.
- 14- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكسب مستخدميهم مجموعة من العادات الصحية التي تساعدهم على الحفاظ على صحتهم.
- 15- درجة الثقة لدى طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة في المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تختلف باختلاف
- 16- المنشورات والمصادر المعتمد عليها فنسبة كبيرة من الطلبة فاقت 70% لهم ثقة كبيرة في المعلومات حول فيروس كورونا.
- 17- تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة في زيادة معارف المتصفحين عن كوفيد 2019 من خلال أساليب العلاج وكيفية الوقائية منه.
- 18- مواقع التواصل الاجتماعي اكسبت متصفحها مجموعة من العادات ساعدتهم في فهم فيروس كورونا والحد من خطر الإصابة بيه والوقاية منه.

خاتمة

خاتمة:

من خلال لدراستنا لموضوع التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية حول كوفيد19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على طلبة الماستر 02 اتصال وعلاقات عامة اتضح لنا ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة بشكل كبير في إيصال معلومات حول فيروس كورونا الذي اجتاح العالم من سنة 2019 الى بدايات 2022 .

كما ساعدة مواقع التواصل الاجتماعي مستخدمها في التكيف مع الفيروس من خلال المعلومات التي تنشرها حيث يكمن ذلك في اخبار الفيروس وكيفية الوقاية منه والتعامل معه ومع المصابين بيه.

ومن خلال دراستنا الميدانية وتحليل نتائج الاستبيان توصلنا الى النتائج التالية:

1. معظم الطلبة يستخدمون العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لتمييز كل تطبيق بميزات خاصة تجعل الطلبة يستخدمونه.

2. طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ولمدة زمنية تفوق الأربع ساعات وهذا يرجع الى ما تحتويه هذه المواقع من اخبار ومعلومات وسهولة في التعامل والحصول على الترفيه كما تمكنهم من التعارف وكسب علاقات جديدة في الحياة.

3. نسبة كبيرة بلغة 70% من طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة لا يشعرون انهم كانوا يتلقون المعلومات الكافية حول فيروس كورونا.

4. طلبة كلية العلوم الاجتماعية يقبلون عن الصفحات التي تنشر اخبار فيروس كورونا لعدة أسباب معرفة اخر اخبار الفيروس، معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم وفي الجزائر، معرفة كفية التعامل مع الوباء والوقاية منه، معرفة اخبار اللقاحات واكثرهم فعالية ضد الوباء .

5. طلبة ماستر 02 تخصص اتصال وعلاقات عامة يتفاعلون مع المنشورات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الا ان مستوى الفهم تختلف لديهم اذ اننا نجد ان هناك من لديهم درجة فهم كبيرة وهناك من لديهم درجة فهم متوسطة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أديب محمد الخالدي : المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009
2. الخولي وليم: الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، دار المعارف ، مصر ، 1976.
3. السيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981.
4. تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012.
5. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص28
6. حسين قاسم حسن: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، الأردن ، 1998.
7. حلمي المليجي: الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981،
8. حلمي خضر، ساري تانير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعة، مجلد 24، العدد الأول، 2008، دمشق .
9. دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة ، جوان 2012.
10. ريش سعيد: التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009.
11. زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

12. سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007.
13. سلطان مسفر مبارك، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، ب ط، الصاعدي المملكة العربية السعودية، 2011.
14. سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012.
15. صالح احمد زكى: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1972.
16. صيرة محمد علي : الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
17. عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990.
18. عبد الحميد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، الازارطة، الإسكندرية، 2001.
19. عبد الحميد محمد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، الازارطة، الإسكندرية، 2001.
20. عبد الرحمان عبد المجيد :علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر، ط2، 1987.
21. عبد الرحمان عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2004.
22. عبد الفتاح محمد دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة العربية للعلوم، عمان، ط1، 2004.
23. عمر إبراهيم السيف: لتكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1426_1427.

24. فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013.
25. فهمي مصطفى: التكيف النفسي، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، دس.
26. فهمي مصطفى: دراسات في سيكولوجية التكيف ، مكتبة الخانجي، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة، مصر، 1979.
27. فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2000.
28. مایسة أحمد النیال: سيكولوجية التوافق، القاهرة ، مصر، 2002.
29. مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014.
30. محلة التربية القطرية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 67-64، 1984.
31. محمد السيد الهابط : التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط2، 1985.
32. مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص.
33. مصطفى فهمي، محمد علي القطام: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1979.
34. الشيخ سعد، "مفهوم الذات والتكيف" دار كيوان، دمشق، سنة 2003 .
35. سمیة أحمد فهمي "مجالات الصحة النفسية في المدرسة"، حولية كلية البيئات، جامعة عين الشمس القاهرة ط3 ،سنة 1962.
36. إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج ، مناهج وطرق البحث العلمي ، ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2010 .
37. القمش مصطفى وآخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط2000، 1.

38. جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
39. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
40. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
41. رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم أساليب البحث العلمي، الاسس النظرية والتطبيق العلمي دار صفاء لنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008.
42. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000.
43. رضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العالم العربي، مجلة التربية عدد 15 ،عمان.
44. عاطف عدلي العبد، بحوث الإعلام والرأي العام - تصميمها وتنفيذها -، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 2007.
45. عبد الرزاق الدليمي: الاعلام المتخصص، دل، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2005، ص 225.
46. فهمي مصطفى الصحة النفسية ، مطبعة الموني ، المؤسسة السعودية ، مصر ، ط2، 1987.
47. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك.
48. محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2019.

25/02/2021,21:54h<https://www.bbc.com.le>

Ultra,algeria-ulrasawat, com, le 26-02-,15 :30h.<https://www>

[https: www.al- watun, com](https://www.al-watun.com)he 26/02/2021, 10: 00h. .

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والإسلامية والحضارة
قسم علم علوم الاعلام والاتصال



استمارة حول

التكيف النفسي والاجتماعي مع المعلومات الصحية
حول كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي
دراسة ميدانية على طلبة الماستر 02 اتصال وعلاقات عامة

نرجوا من سيادتكم انجاز هذا البحث المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها
في نشر الوعي الصحي اثناء جائحة كورونا يرجى الاجابة بدقة وصدق على الاسئلة
علما لأنها اغراض البحث العلمي وذلك بوضع علامة (X) على الاختيار المناسب.

اشراف الدكتور

اعداد الطلبة:

د/ محمد تريح

* - بوزيد يوسف

- بن عبد الرحمان محمد الطاهر

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- السن: من 21- ☐ (25-29) ☐ أكثر من 29 الى 33 ☐
- أكثر من 33 سنة ☐

المحور الثاني: استخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

- 3- ماهي شبكات التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها؟
☐ فيسبوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐ استغرام
أخرى تذكر:
- 4- كم تأخذ وسائل التواصل الاجتماعي من وقتك يوميا؟
☐ من ساعتين الى اقل من 03 ساعات ☐ من 03 ساعات الى 04 ساعات ☐
أكثر من 04 ساعات ☐
- 5- هل تبحث عن الاخبار المتعلقة بكوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 6- هل ترى ان المعلومات التي تنشر عن فيروس كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي كافية. نعم ☐ لا ☐
- 7- الهدف من استعمالك الوسائل التواصل الاجتماعي؟
☐ العمل ☐ التعليق ☐ ترقي
- 8- ماهي أسباب اقبالك على صفحات التي تنشر الاخبار عن فيروس كوفيد 19؟
- معرفة اخر اخبار الفيروس ☐
- معرفة عدد المصابين بالفيروس عبر العالم ☐
- معرفة كيفية التعامل مع الوباء ☐
- 9- هل سبق لك وان شاركة معلومات واخبار حول الكوفيد 19؟
نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 10- هل تتابع اخبار المصابين بالفيروس يوميا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

11- ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها في مواقع التواصل

الاجتماعي؟ (يمكن الاجابة على أكثر من خيار)

الدينية ☐ الاخبارية ☐ الاجتماعية ☐ لرياضية ☐ الترفيهية ☐
الصحية ☐ التعليمية ☐ الفنية والثقافة ☐ السياسة ☐

12- ماهي القائد التي تعود عليك من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن

الاجابة على أكثر من خيار)

الحصول على الأخبار ☐ زيادة المعلومات والمعارف ☐ التثقيف ☐ التوعية ☐

أخرى:

المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي للطلاب

الجامعي؟

13- هل تتفاعل مع المنشورات الصحية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تسعى للمحافظة على صحتك بممارسة العادات الصحية التي اكتسبتها من

منشورات بشبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه العادات؟

(يمكن الاجابة على أكثر من خيار)

-ممارسة الرياضة ☐ تناول الأطعمة الصحية المتنوع ☐

-الاهتمام بنظافة جسمك ☐ الابتعاد عن التدخين ☐

-القيام بالفحوصات والتحليل الطبية للإطمئنان على صحتك ☐

15- ما درجة ثقتك بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا التي تتحص عليها من

مواقع التواصل الاجتماعي؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

16- هل ساهم تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معارفك من فيروس كورونا كوفيد-19؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

-اذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه المعارف؟

الاجراءات اللازمة للوقاية من المرض ☐ معرفة أساليب العلاج ☐
أخرى:

17- هل تسهل عليك مواقع التواصل الاجتماعي الوصول الى ما تريد أن تعرفه من أخبار فيروس كورونا كوفيد19؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-اذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه الأخبار؟

18- هل أنشأت مجموعة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تتبنى نشر النصائح الوقائية ضد فيروس كورونا كوفيد-19؟

نعم ☐ لا ☐

-اذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه المجموعات؟

.....

19- هل التزامك بالإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا قد تزايد منذ استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

20- ماهي العادات الوقائية ضد فيروس كورونا كوفيد 19 التي اكتسبتها من مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن الاجابة على أكثر من خيار)

➤ تنظيف وتعقيم الأسطح ☐

➤ ارتداء الكمامة ☐

☐

➤ غسل اليدين بالماء والصابون عدة مرات

☐

➤ التزام البيت (الحجر المنزلي)

☐

➤ عدم مشاركة أدوات الأكل والمناشف مع الغير

..... غيرها حدد: